THE PERMANENT MISSION OF THE SYRIAN ARAB
REPUBLIC TO THE UNITED NATIONS - NEW YORK

بعثة الجمهورية العربية السورية
لدى الأمم المتحدة - نيويورك

السيـد الرئيـس

أهنئكم على انتخابكم رئيساً للدورة التاسعة والخمسين للجمعية العامـة للأمـم المتحدة ، وإنـي لعلـى ثقـة بـأن حكمـتكم المـستمدة مـن مواقـف بلـدكم الـصديق ، الغابون، ستسهم بصورة بناءة في تشجيع الحوار بين الـدول والـشعوب ، وفي تفعيـل دور الأمم المتحدة وصيانة ميثاقها . كما أعبر عن تقديري للجهود التي بذلها سـلفكم

صبره وجهوده لإعلاء صوت الأمم المتحدة في ظروف دولية قاسية وتـداعيات إقليميـة متفجرة شهدنا فيها تغليب القوة على القانون ، والباطل على الحق ، والحرب علـى السلام .

الأخطاء المرتكبة خلال الحرب العالمية على الإرهاب ، بحسن نية أو سوء نية ، دعوة ودعاية لممارسة الإرهاب من قبل عدو مجهول الإقامة تتجسد أفعاله المروعة أحياناً بعد عودتنا بالذاكرة إلى العصور الوسطى

العقدين الأخيرين ، وتطلعت هذه الشعوب نحو عولمة ذات وجه إنساني تقوم على

إرهاب الدولة الذي تمارسه إسرائيل صباح مساء، باعتباره "دفاعاً عن النفس" لا يستحق الإدانة والشجب ، رغم أنه يستهدف المدنيين الأبرياء .

لكن إسرائيل لم تنجح تماماً في تحقيق أهدافها ، وإذا كان هناك من نجاح ما فإنه لن يستمر طويلاً وذلك :

- لأن إسرائيل خلال السنوات الأخيرة حولت جيشها النظامي إلى عصابات تمارس عمليات قتل منظم وجرائم حرب ضد المدنيين الفلسطينيين وفوق أراضيهم المحتلة في غزة والضفة الغربية . ويرافق هذا القتل عمليات هدم للمنازل روعت أصحابها البؤساء كأنها الموت بعينه . رغم كل ذلك فإن هذا الشعب الفلسطيني الأعزل صمد ولم يستسلم ولم يرحل .

السيد الرئيس

مازال الوضع المتردي في العراق مصدر قلق بالغ لبلادي، ولبلدان المنطقة

لقد حاول ممثل اسرائيل، عبثاً، خداع المجتمع الدولي الذي يشهد عدم امتثال اسرائيل المتواصل لأربعين قرار صدرت عن مجلس الأمن، وستمائة قرار صدرت عن الجمعية العامة، وجميعها تطالب اسرائيل بالإنسحاب من الأراضي العربية المحتلة لإقامة سلام عادل وشامل في المنطقة. بل وأكثر من ذلك، كانت اسرائيل تعلن في أعقاب صدور كل قرار رفضها له، وتكيل الإتهامات والإهانات

وذلك في إطار رقابة دولية جماعية، وتحت إشراف الأمم المتحدة وبما يعزز دور الاتفاقيات الدولية المتعددة الأطراف الناظمة لمسائل نزع السلاح.

والاجراءات التي اتخذتها حكومة السودان لمعالجة الأزمة الإنسانية في دارفور

وترحب سورية بتنامي الدور الذي يقوم به الاتحاد الأفريقي لإيجاد حلول

إن الهدف الأساسي الذي يكمن خلف إصلاح الأمم المتحدة هو تعزيز قدراتها

الآن يدور الحديث عن إقامة شرق أوسط كبير ، وقناعتنا هي أنه لا يمكن النجاح فيه دون تطبيق هذه القرارات وإحلال السلام الذي تتطلع إليه شعوب المنطقة والعالم.

وشكراً ،،،